الأمم المتحدة A/C.1/50/PV.23

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
اللجنة الأولى
الجلسة ٢٣
الخميس، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد لوفسانجين أردنيشولون (منغوليا)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٠٠

بنود جدول الأعمال ٥٧ إلى ٨١ (تابع)

البت في مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبدأ اللجنة في هذه الجلسة البت في مشاريع القرارات الواردة في المجموعات التالية: المجموعة ١، مشروعا القرارين A/C.1/50/L.46/Rev.1 و A/C.1/50/L.50/Rev.2؛ والمجموعة ٣، مشروع القرار A/C.1/50/L.34؛ والمجموعة ١٠، مشروع القرار A/C.1/50/L.43.

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.20/Rev.1، الوارد في المجموعة ١١، الذي اتفقنا بالأمس على تناوله اليوم، فقد أبلغت توا أن الآثار المالية المترتبة في الميزانية البرنامجية ليست جاهزة بعد وإننا نستطيع، رغم ذلك، تناول مشروع القرار عصر اليوم. وبموافقة اللجنة، أقترح تناول مشروع القرار A/C.1/50/L.20/Rev.1 عصر اليوم.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل أن تشرع اللجنة في البت في مشروعي القرارين الواردين في المجموعة ١، سأعطي الكلمة للوفود الراغبة في عرض مشاريع قرارات، هل يوجد وفد يرغب في عرض مشاريع قرارات؟

لا يبدو أن هناك أحدا.

أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات بخلاف شرح مواقفها من مشروعي القرارين الواردين في المجموعة ١ أو تصويتها عليهما.

السيد لابتسيناك (بيلاروس) (ترجمة شفوية عن الروسية): لقد طلبت الكلمة لأدلي ببيان حول مشروع القرار A/C.1/50/L.50/Rev.2، المعنون "المساهمة في نزع السلاح النووي".

إن مصير نزع السلاح النووي مسؤولية وقضية جميع الدول، كبيرها وصغيرها، النووية وغير النووية، لأن موقف جميع الدول من الالتزامات التي قطعتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومشاركتها في تلك الالتزامات وتنفيذها لها ذات

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

95-86688
9586688

أهمية أساسية لتحقيق الهدف النهائي المتمثل في القضاء على الأسلحة النووية.

ونرحب بانضمام الدول الجديدة الى معاهدة عدم الانتشار، وهو الانضمام الذي جرى بعد اختتام أعمال اللجنة الأولى في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة. ومن المعروف جيدا أن دور بيلاروس وكازاخستان وأوكرانيا، الى جانب الدول النووية الأخرى، يعطي زخما عمليا لتنفيذ معاهدة عدم الانتشار.

ومما له أهمية مماثلة إسهام بيلاروس وكازاخستان وأوكرانيا في ضمان بدء سريان معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها. ومما يشهد على ذلك شهادة بليغة التأييد الذي حظيت به هذه البلدان من المجتمع الدولي.

وفي معالجتنا لأهم العناصر أود أن أؤكد على أن فحوى مشروع القرار A/C.1/50/L.50/Rev.1، المعنون "المساهمة في نزع السلاح النووي"، تؤكد تأكيدا بناءا على أهمية الجهود التي تبذلها جميع البلدان من أجل قضية نزع السلاح النووي وتحقيق الهدف النهائي المتمثل في القضاء التام على الأسلحة النووية وتعطي زخما إيجابيا لمزيد من التدابير في هذا المجال.

وإننا إذ نتكلم بوصفنا أحد المشاركين في تقديم مشروع القرار هذا نأمل في اعتماده دون تصويت.

السيد فواتحيه (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): لقد طلب وفدي الكلمة للإعراب عن آرائه حول مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، المعنون "نزع السلاح النووي".

يؤيد وفدي دائما الجهود الرامية الى تحقيق الهدف الجدير بالثناء، هدف نزع السلاح النووي. وتود الجزائر في كلمتها اليوم حول مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 أن تؤكد من جديد تأييدها لهذا الهدف. وهي تود أن تفعل ذلك خاصة في ضوء الظروف الراهنة، التي تتسم بانتهاء المواجهة بين الشرق والغرب، مما ينبغي في اعتقادنا أن يؤدي الى اتخاذ سلسلة من التدابير المؤاتية لبزوغ عالم أكثر أمنا لجميع الشعوب، عالم لا يكون فيه الأمن بعد ذلك انتقائيا في طبيعته.

وعن طريق مشروع القرار هذا تسعى بلدان عدم الانحياز الى التعبير عن أمنية تراودنا وقتا طويلا، وهي رغبتنا في نزع السلاح النووي في إطار جديد بفضل الديناميات الجديدة الناجمة عن نهاية الحرب الباردة.

إن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية - على الرغم من جميع الانتقادات التي كانت ولا تزال تتعرض لها معاهدة نزع السلاح هذه بسبب أوجه قصورها الواضحة - قد مُددت في المؤتمر الاستعراضي. ونعتقد أن مشروع القرار المعروض اليوم على اللجنة يتيح لنا أن نؤكد من جديد تأييدنا للروح التي سادت عند تمديد معاهدة عدم الانتشار. وهو يستهدف تحسين المعاهدة عن طريق تشجيع الجهود الرامية الى تحقيق نزع السلاح النووي بإزالة الأسلحة النووية ضمن إطار زمني محدد.

وأن وفدي، بانضمامه الى المشاركين الآخرين في تقديم هذه المبادرة، يعرب عن تأييده للرؤيا التي وصفتها مؤخرا بلدان عدم الانحياز في مؤتمر القمة الحادي عشر المعقود في كارتخينا دي إنديأس، بكولومبيا. كما تعبر مشاركتنا في تقديم مشروع القرار عن مفهومنا لنزع السلاح النووي، الذي يجب أن يكون عالميا في نطاقه، وغير تمييزي في آثاره. ونحن نعتقد أن نزع السلاح النووي ينبغي أن يؤدي الى الإفراج عن الموارد الضخمة المستخدمة لهذا الغرض واللازمة في الوقت ذاته للنهوض بالحق الأساسي لجميع البشر في الحياة، والعيش حياة كريمة آمنة.

ويجب أن يكون ذلك معلما على الطريق صوب ضمان الأمن الجماعي، وبالتالي تمكيننا من العودة الى عالم خال من الأسلحة النووية كان قائما قبل عام ١٩٤٥. ألم يكن هذا هو الهدف الذي وضعته الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥ في قرارها الأول بشأن الأسلحة النووية؟ ألم يكن هذا هو الهدف الذي أعدنا تأكيده في عام ١٩٧٨ في الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح؟

السيد كنجانسون (تايلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يرغب وفدي في الكلام عن مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، بعنوان "نزع السلاح النووي". ونود أن نبلغ هذا الاجتماع بأننا مقتنعون بأن اعتماد مشروع القرار هذا، فضلا عن عناصره الرئيسية الثلاثة - وهي النداء إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية بأن توقف فورا التحسين النوعي للرؤوس الحربية النووية ومنظومات إيصالها وأن توقف بالمثل استحداثها وتخزينها وانتاجها؛ والنداء إلى تلك الدول بخفض الخطر النووي خطوة خطوة ضمن إطار زمني محدد؛ والنداء إلى مؤتمر نزع السلاح بأن ينشئ، على سبيل الأولوية، لجنة مخصصة لنزع السلاح النووي - سيكون خطوة هامة إلى الأمام صوب تعزيز الجهود الدولية لضمان القضاء الكامل على الأسلحة النووية.

ولهذا السبب قررت تايلند أن تصبح أحد المقدمين العديدين لمشروع القرار. ونحن نسدي تأييدنا الكامل للمشروع ونأمل أن تفعل سائر الوفود الشيء نفسه.

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود الكلام باختصار شديد نيابة عن الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز وأن أقول إن مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، بعنوان "نزع السلاح النووي"، على الرغم من أن الحركة لم تقدمه، يحظى بالتأييد الواسع من الدول الأعضاء في الحركة، ومنها دولتي.

ونحن مقتنعون بأن الوقت الآن، على النحو المشار اليه في مشروع القرار هذا، لدى انتهاء الحرب الباردة وبدء هذا العهد الجديد، مؤات لأن تتخذ جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية تدابير فعالة بهدف الإزالة التامة لهذه الأسلحة ضمن إطار زمني محدد. وعليه ينبغي لهذه الدول أن تضطلع بالخفض التدريجي للخطر النووي وبأن تقوم على نحو متتابع بالخفض التدريجي والمتوازن للأسلحة النووية.

ويجب اعتماد تدابير فعالة لنزع السلاح النووي بهدف الإزالة التامة لهذه الأسلحة ضمن إطار زمني محدد.

ويتضمن مشروع القرار، في كل من ديباجته ومنطوقه على السواء، ولاية نابعة عن مؤتمر كارتخينا لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز، إذ يطلب الى مؤتمر نزع السلاح القيام، على سبيل الأولوية، بإنشاء لجنة مخصصة لاستهلال المفاوضات في مطلع عام ١٩٩٦ بشأن برنامج مرحلي لنزع السلاح النووي ولإزالة الأسلحة النووية في نهاية الأمر ضمن إطار زمني محدد.

وأخيرا، وهذه ولاية تلقيتها من حركة بلدان عدم الانحياز، أود أن أطلب الى الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز تقديم تأييدهم الأكمل لمشروع القرار هذا.

السيد موهير (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هذا الصباح أود أن أتكلم بإيجاز عن مشروع القرار A/C.1/50/L.15، "حظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى". وإنني أتكلم نيابة عن المقدمين الثمانية والأربعين لمشروع القرار هذا.

وعممت كندا المسودة الأصلية لمشروع القرار هذا على نطاق واسع في أوائل عمل اللجنة ودعت الى إبداء تعليقات عليها. وبقيامنا بهذا جعلنا أهدافنا واضحة تماما. لقد أردنا مشروع قرار إجرائيا يشجع على مواصلة العملية التي بدئت أصلا في مؤتمر نزع السلاح. ورغبنا أيضا في تجنب الخوض في جوهر الموضوع لأننا أدركنا أن التفاوض بشأن هذه المسألة معقد وصعب جدا.

وفي عملية المضي قدما بمشروع القرار وافقنا على بعض الاقتراحات وكان صدرنا مفتوحا لقبول المزيد. ولابد أن أؤكد أننا نشعر بالامتنان الخالص للجهود التي بذلتها جميع الوفود من أجل التوصل إلى أساس لتوافق الآراء على مشروع القرار هذا.

ولذلك يؤسفني أسفا شديدا أن أبلغ اللجنة أنه لم يكن بمقدورنا حسم جميع جوانب المسائل التي أثيرت خلال مناقشاتنا. وقبل أن أختتم ملاحظاتي، أود أن أؤكد أيضا تقديرنا العميق جدا للوفود الثمانية والأربعين التي كانت مستعدة لتأييد مشروع القرار الذي طرحناه في الوثيقة A/C.1/50/L.15 وللاشتراك في تقديمه.

ولكن نتيجة للحالة التي وصفتها أجد لزاما عليّ أن أبلغ اللجنة هذا الصباح أن كندا، نيابة عن المقدمين، تسحب مشروع القرار A/C.1/50/L.15 من نظر اللجنة في هذه الدورة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أنا واثق بأن الممثلين سيحيطون علما بأن ممثل كندا قد سحب مشروع القرار A/C.1/50/L.15.

السيد ديموندو (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أود أن أتقدم بإيضاح فني فيما يتصل بالتصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.42، بشأن الشفافية في التسلح. هل هذا هو الوقت المناسب للقيام بذلك؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الجماهيرية العربية الليبية في نقطة نظام.

السيد مبارك (الجماهيرية العربية الليبية): إنها ليست نقطة نظام. فقد أردت التذكير بأن الترجمة العربية غير موجودة. نأمل أن تأخذوا ذلك في الاعتبار. الترجمة العربية غير موجودة أثناء حديث الوفد الكندي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الجماهيرية العربية الليبية لاسترعاء انتباهنا إلى هذه الحقيقة. هل تصلكم الترجمة الشفوية العربية الآن؟

اسمحوا لي أن أقول مرة أخرى إن كندا قد سحبت مشروع القرار A/C.1/50/L.15.

أعتذر لممثل الأرجنتين. وبوسعه أن يواصل كلامه الآن.

السيد ديموندو (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): كنت ألتمس مجرد التوضيح لمسألة تقنية تتعلق بالتصويت على مشروع القرار المتعلق بالشفافية في مجال التسلح. فهل أفعل هذا في وقت آخر؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أقترح بأن يثير ممثل الأرجنتين هذه المسألة التقنية في آخر الجلسة.

السيد ديموندو (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): شكرا لكم.

السيد مرادي (جمهورية إيران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أدلي ببيان موجز بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، "نزع السلاح النووي". فمشروع القرار الذي بدأه وفد ميانمار وطورته بعض الوفود المهتمة لاحقا، يحظى بتأييد عدد ساحق من الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز، بما في ذلك بلدي بوصفه مشاركا في تقديمه.

ويرى وفد بلدي أن مشروع القرار واحد من مشاريع قرارات قليلة هامة معروضة على اللجنة الأولى في هذه الدورة، وهو مشروع قرار حسن التوقيت ويلبي احتياجات ومتطلبات حقيقية. ونأمل في أن يرحب المجتمع الدولي عموما، ولا سيما مؤتمر نزع السلاح، في هذه الدورة للجمعية العامة بالتوصيات الواردة في مشروع القرار، ونأمل في أن يستطيع المؤتمر أن يوافق في دورته لعام ١٩٩٦ على إنشاء لجنة مخصصة تعني بنزع السلاح النووي لبدء المفاوضات. ونطلب أيضا الى جميع أعضاء اللجنة الأولى أن يؤيدوا مشروع القرار.

السيد ثان (ميانمار) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن اسم موريشيوس حذف لدى إعادة إصدار مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1. أطلب أن يضاف اسم موريشيوس الى قائمة مقدمي مشروع القرار.

وبالانتقال مدة وجيزة الى مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 نفسه، أود أن أؤكد على أن مشروع القرار هو القرار الوحيد الذي يتصدى لمسألة نزع السلاح النووي بأشد الطرق شمولا وموضوعية. وهو انعكاس لالتزام المجتمع الدولي بنزع السلاح النووي وتطلعات شعوب العالم الى عالم خال من الأسلحة النووية.

ومثلما أشار اليه بالفعل رئيس حركة بلدان عدم الانحياز، فإن مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 يحظى بتأييد جميع أعضاء الحركة، على الرغم أنه لا يمكن عرضه بوصفه مشروع قرار لحركة عدم الانحياز. وتأييد مشروع القرار يتخطى حقا حركة عدم الانحياز. ولذلك أحث جميع أعضاء اللجنة الأولى على أن تؤيد مشروع القرار تأييدا ساحقا، وعلى أن تصوت لصالحه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أحاطت الأمانة العامة علما بحذف اسم موريشيوس من قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1.

السيد أكرم (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أقول بضع كلمات تتعلق بالتعديلات على مشروع القرار A/C.1/50/L.15 التي قدمتها وفود اندونيسيا وجمهورية ايران الاسلامية وباكستان وكوبا ومصر وميانمار والتي وردت في الوثيقة A/C.1/50/L.57. ونحن نقدر الجهود التي بذلتها كندا والدول المشاركة الأخرى في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.15 من أجل طرح مشروع قرار متفق عليه في هذه الدورة يتعلق بمسألة المواد الانشطارية. ومشروع القرار A/C.1/50/L.15 تناول بعض الجوانب الموضوعية للموضوع.

ومثلما هو معروف جيدا، توجد اختلافات داخل مؤتمر نزع السلاح، وعلى وجه التحديد فيما يتصل بنطاق المعاهدة. ولقد بذل وفد بلدي ووفود أخرى جهودا جادة من أجل إظهار توافق الآراء الحقيقي في المشاورات التي أجريت في هذه الدورة. والمؤسف أن تلك الجهود لم تفلح، واضطر المشاركون الستة في التعديلات الواردة في الوثيقة A/C.1/50/L.57 أن يتقدموا بتلك الاقتراحات.

والآن بما أننا استمعنا الى قرار كندا والمشاركين في التقديم بسحب مشروع القرار A/C.1/50/L.15، فإن المشاركين في تقديم A/C.1/50/L.57 سيسحبون أيضا تعديلاتهم على مشروع القرار ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نحيط علما بأن ممثل باكستان أبلغنا بالنيابة عن المشاركين في التقديم، بسحب التعديلات الواردة في الوثيقة A/C.1/50/L.57.

أعطي الكلمة الآن للوفود التي ترغب في الإدلاء ببيانات تعليلا للتصويت قبل التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1.

السيد ليدوغار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعلل تصويت الولايات المتحدة الأمريكية السلبي المقبل على مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، "نزع السلاح النووي". سنصوت ضد مشروع القرار ذلك لأننا نعتبره محاولة إبداعية ولكن مضللة وهدامة لإعادة كتابة التاريخ.

ويقتبس مشروع القرار اقتباسات انتقائية من وثائق دولية سابقة ويجمع بعضها مع بعض بطريقة توحي بأن الدول الحائزة للأسلحة النووية تعهدت فعلا بالتزامات لم تتعهد بها.

ومن الألاعيب البهلوانية بصفة خاصة وسيلة انتقاء بعض الأجزاء الصغيرة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ذاتها ومن الوثائق الختامية الصادرة عن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لاستعراض المعاهدة وتمديدها، الذي انعقد في أيار/مايو الماضي. ولكن مشروع القرار بذلك يتحاشى بعناية بالغة أية إشارة مهما كانت إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وينص مشروع القرار على أن تطلب الجمعية العامة إلى مؤتمر نزع السلاح إجراء مفاوضات بشأن نزع السلاح النووي. وقد كان مؤتمر نزع السلاح عاجزا عن القيام بالأعمال التي اتفق على القيام بها بسبب الإجراءات التي اتخذتها الأطراف المحركة لمشروع القرار هذا.

وإذا كان مؤيدو تلك الشعوذة يعتقدون أنهم يدفعون قضيتهم الخاصة بهم ويدفعون قضية نزع السلاح النووي بمشروع القرار هذا، فإنهم على خطأ. إنهم يدفعونها إلى الوراء. وأحث جميع الوفود على التفكير في المصالح الحقيقية للمجتمع الدولي وألا تحاول أن تتلاعب بوثيقة صدرت عن مؤتمر قمة

لمجموعة صغيرة وأن تستبدل معاهدات دولية بكلمات من تلك الوثيقة الختامية متفقا عليها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون في تعليل التصويت قبل التصويت على مشاريع القرارات في المجموعة ١.

تبت اللجنة الآن في مشاريع القرارات الواردة في المجموعة ١، بدءا بمشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد عرض ممثل ميانمار مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، "نزع السلاح النووي"، في الجلسة الثامنة عشرة التي عقدتها اللجنة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وقد شاركت في تقديمه الدول التالية: إكوادور، وإندونيسيا، وأنغولا، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان، وبابوا غينيا الجديدة، وبنغلاديش، وتايلند، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجزائر، وجزر مارشال، وزمبابوي، وساموا، وسري لانكا، والسودان، والعراق، وغانا، والفلبين، وفيجي، وفييت نام، وكمبوديا، وكوبا، وكولومبيا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وكينيا، وماليزيا، ومصر، والمكسيك، وموريشيوس، ومنغوليا، وميانمار، ونيجيريا، والهند.

طُلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:
أفغانستان، الجزائر، أنغولا، البحرين، بنغلاديش، بوتان، بوليفيا، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينا فاصو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كوبا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جيبوتي، اكوادور، مصر، السلفادور، اريتريا، اثيوبيا، فيجي، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، غيانا، هايتي، هندوراس، الهند، اندونيسيا، ايران (جمهورية - الاسلامية)، جامايكا، الأردن، كينيا، الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، ملديف، مالي، جزر مارشال، موريتانيا، موريشيوس، المكسيك، ميكرونيزيا، (ولايات - الموحدة)، منغوليا، المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، عمان، باكستان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، قطر، رواندا، سانت فنست وجزر غرينادين، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، سنغافورة، جزر سليمان، جنوب افريقيا، سري لانكا، السودان، سورينام، سوازيلند، الجمهورية العربية السورية، تايلند، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوروغواي، فنزويلا، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون:
ألبانيا، أندورا، الأرجنتين، النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كندا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، استونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، ايسلندا، ايرلندا، اسرائيل، ايطاليا، لاتفيا، لختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مالطة، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، جمهورية مولدوفا، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، اسبانيا، السويد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الامريكية، أوزبكستان.

الممتنعون:
أنتيغوا وبربودا، أرمينيا، استراليا، اذربيجان، جزر البهاما، بيلاروس، بنن، كرواتيا، قبرص، جورجيا، اليابان، كازاخستان، نيوزيلندا، جمهورية كوريا، الاتحاد الروسي.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 بأغلبية ٩٩ صوتا مقابل ٣٩ صوتا مع امتناع ١٥ عضوا عن التصويت.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت اللجنة الآن في مشروع القرار A/C.1/50/L.50/Rev.2، المعنون "المساهمة في نزع السلاح النووي"، الذي عرضه ممثل أوكرانيا في الجلسة الحادية والعشرين التي عقدتها اللجنة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وقد شارك في تقديم مشروع القرار استراليا، أوكرانيا، بنغلاديش، بيلاروس، جزر مارشال، موناكو. وقد أعرب المشاركون في تقديم مشروع القرار عن

رغبتهم في أن تعتمده اللجنة دون تصويت. وإذا لم أسمع أي اعتراض، سأعتبر ان اللجنة تود ان تفعل ذلك.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/50/L.50/Rev.2.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): الآن أعطي الكلمة للوفود التي ترغب في الإدلاء ببيانات تعليلا للتصويت.

السيد شا زوكانغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): لقد صوت الوفد الصيني مؤيدا لمشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1. تدعو الصين دائما إلى الحظر الكامل والتدمير التام للأسلحة النووية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، فإن نائب رئيس وزراء الصين ووزير خارجيتها ، السيد كين كيتشن وهو يتكلم في دورة الجمعية العامة التاسعة والأربعين، ذكر أن حكومة الصين تعتقد:

" أنه ينبغي إبرام اتفاقية بشأن الحظر الكامل للأسلحة النووية بنفس طريقة اتفاقيتي حظر جميع الاسلحة البيولوجية والكيميائية ... وتتعهد بمقتضاها جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بالالتزام بتدمير جميع أسلحتها النووية تحت الاشراف الدولي الفعال". (الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الجلسات العامة، الجلسة الثامنة، ص ١٠، ١١)

وقد طرح أيضا سلسلة من المقترحات الشاملة المتصلة بنزع السلاح النووي.

وعلى أساس ذلك الموقف، تؤيد الصين الأغراض والأهداف الكامنة وراء مشروع القرار. ونرى أنه يمكن التفاوض بشأن اتخاذ خطوات ملموسة من أجل نزع السلاح النووي في إطار اتفاقية بشأن الحظر الكامل للأسلحة النووية.

وفي ميدان نزع السلاح النووي، تتحمل البلدان التي تمتلك أكبر الترسانات النووية وأكثرها تطورا مسؤوليات خاصة والتزامات رئيسية، وبالطبع ، نرى أن بعض أحكام مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 يمكن تحسينها أيضا.

السيد برديتسكوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): لقد أيد الاتحاد الروسي اعتماد مشروع القرار A/C.1/50/L.50/Rev.2 "المساهمة في نزع السلاح النووي"، دون تصويت. ويوضح المشروع التطورات الايجابية التي وقعت مؤخرا في ميدان نزع السلاح النووي.

ومع ذلك نشعر أننا مضطرون إلى أن نسجل أن الاشارات في الفقرة ٥ من المنطوق إلى التخلي الطوعي عن الاسلحة النووية ليس لها أثر على جوهر مسألة امتلاك الاسلحة النووية من جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق. وكما لاحظنا في مناسبات عديدة، في أعقاب انهيار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، لم يتغير عدد الدول الحائزة للأسلحة النووية.

السيد ريتشاردز (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): امتنعت نيوزيلندا عن التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، "نزع السلاح النووي". وقد يعتبر أن من المثير للدهشة أن نيوزيلندا، بتأييدها النشط المعروف لنزع السلاح النووي، من الناحيتين السياسية والعملية في المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح، ترى من المناسب الامتناع عن التصويت بشأن هذا الموضوع. إلا أن ذلك ليس مثيرا للدهشة إذا ما درس المرء النص الفعلي لمشروع القرار.

ولا أريد أن أضيع وقت اللجنة بتكرار الملاحظات التي ذكرتها نيابة عن نيوزيلندا عند تعليلنا لامتناعنا عن التصويت بالأمس على مشروع قرار آخر يتناول موضوعا نوويا. والعديد من الحجج التي استخدمتها في ذلك الوقت تنطبق بنفس القدر على تعليل التصويت هذا.

وينبغي أن تكون مشاريع القرارات المقدمة إلى المجتمع الدولي، حتى تعود بالنفع على عملية نزع السلاح النووي، رؤية متوازنة للظروف التي تغطيها. وإذا لم يتحقق لها ذلك فإنها تفرض مصاعب على العديد من أعضاء اللجنة الذين، بوجودهم هنا، يعربون عن التزامهم بحسن نية بأهداف نزع السلاح النووي وغير النووي.

ومما يفتقر إلى التوازن تجاهل تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، الذي هو أحد الأحداث البارزة المترتبة على جهود المجتمع الدولي لتحديد الأسلحة النووية، ومما يفتقر إلى التوازن عدم مراعاة الحاجة إلى الإسراع بإكمال معاهدة للحظر الشامل للتجارب، ستكون معلما كبيرا آخر على طريقنا.

ولهذه الأسباب، بالاقتران ببعض النقاط التي ذكرت بالأمس، وجدت نيوزيلندا هذا النص غير مفيد وبالتالي امتنعت عن التصويت.

السيد ستار (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): امتنعت استراليا عن التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1. وكما قلنا من قبل في هذه اللجنة، استراليا ملتزمة التزاما قويا بعملية منتظمة لنزع السلاح النووي. وهدف القضاء على الأسلحة النووية هو جوهر سياسة استراليا. ونحن نعتقد أن المحيط الاستراتيجي مهيأ الآن لاتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية.

وبالنظر إلى التزامنا القوي بنزع السلاح النووي، نأسف لأننا لم نتمكن من تأييد مشروع القرار هذا. إذ بينما يتناول مشروع القرار بشكل شامل استحداث الأسلحة النووية وانتاجها وتخزينها واستعمالها، فإن عدم الاشارة إلى عدم الانتشار، وعلى وجه التحديد إلى المقرر الذي اتخذته هذا العام الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بأن تمدد المعاهدة إلى أجل غير مسمى وبأن تلتزم باعلان مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين، بما في ذلك إعادة تأكيد هدف القضاء النهائي على الأسلحة النووية، يجعل مشروع القرار غير متوازن. إن معاهدة عدم الانتشار توفر الإطار الملزم قانونا الوحيد الذي تلتزم فيه جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بعملية نزع السلاح النووي.

وتواجهنا أيضا صعوبات فيما يتعلق بمؤتمر نزع السلاح، وهو هيئة مهمتها الأولى لابد أن تظل التفاوض بشأن الاتفاقات المتعددة الأطراف والطلب إلى مؤتمر نزع السلاح، بشكل خاص، ببدء مفاوضات في أوائل ١٩٩٦ تتعلق ببرنامج للقضاء على الأسلحة النووية يمكن أن يعطل ويعرقل إنهاء الخطوتين الرئيسيتين نحو هدف القضاء على الأسلحة النووية، وهما، المفاوضات المتعلقة بمعاهدة للحظر الشامل للتجارب واتفاقية الوقف.

السيدة كوروكوتشي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعلل امتناع اليابان عن التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، "نزع السلاح النووي" . إن اليابان بخبرتها السابقة الفريدة من نوعها، ترغب بإخلاص في ألا يتكرر أبدا استخدام الأسلحة النووية، الذي من شأنه أن يسبب معاناة إنسانية لا توصف. وبالتالي فإنها تعلق أهمية كبرى على الجهود الموجهة إلى القضاء في نهاية المطاف على الأسلحة النووية.

إن الجمعية العامة، بمقتضى مشروع القرار هذا، تطلب إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تقوم بنزع السلاح النووي في اطار زمن محدد، ولكننا نفهم أن مشروع القرار ليس نتاج تنسيق بين وجهات نظر البلدان المعنية، مثل الولايات المتحدة، والاتحاد الروسي وسائر الدول الحائزة للأسلحة النووية. واليابان، التي تسعى إلى تعزيز نزع السلاح النووي عن طريق جهود نزع السلاح الثابتة، لا يمكنها أن تعتبر أن مشروع القرار صيغ على أساس اعتبارات ومشاورات ملائمة. وعلاوة على ذلك، فإن مشروع القرار لا يتضمن أية إشارة إلى النتيجة البالغة الأهمية التي أسفر عنها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها، وهي، من بين نتائج أخرى، المقرران بتمديد معاهدة عدم الانتشار إلى أجل غير مسمى واعتماد مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين. ولذلك لم تتمكن اليابان من تأييده.

السيد ليو (جمهورية كوريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): امتنعت جمهورية كوريا عن التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1، وذلك أساسا لأن هذا النص لم يشر إلى نتائج مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها الذي عقد في شهر أيار/مايو الماضي، وهي النتائج التي نعتقد أنها تشكل أكثر الأسس أهمية للعمل بشأن نزع السلاح النووي مستقبلا.

إلا أن امتناعنا عن التصويت لا يعني أن حكومة بلدي لديها تحفظات عن الفحوى الرئيسية لمشروع القرار. إن وفد بلدي يتشاطر الأساس المنطقي لمشروع القرار، وأهميته وأهدافه النهائية. ونعتقد أيضا أن الأولوية القصوى في جدول أعمال نزع السلاح النووي ينبغي أن تولى في هذه المرحلة لإبرام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ولبدء مفاوضات بشأن معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): استمعنا إلى آخر المتكلمين في تعليل التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1.

السيد موهير (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل يمكن لي أن أدلي بتعليق موجز فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.14، في المجموعة ٢؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بوسعك أن تفعل ذلك.

السيد موهير (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أدلي بتعليق موجز بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.14، الذي يتناول حالة اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة. وإذ أفعل ذلك، أتكلم نيابة عن ثلاث وخمسين دولة مشاركة في تقديم مشروع القرار.

إن كندا - وبولندا، التي عملنا معها عن كثب بشأن مشروع القرار هذا - كانت تأمل في طرح مشروع قرار إجرائي يشجع على مواصلة العمل بشأن تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية، ولكنها أدركت أنه يجري العمل بشأن سلسلة من المسائل الصعبة في اللجنة التحضيرية في لاهاي. وسعيا لتحقيق ذلك الهدف، أجرينا سلسلة طويلة من المناقشات مع العديد من الوفود، بما في ذلك مناقشات أجريت عصر يوم أمس.

وأعتقد أننا أحرزنا تقدما ملحوظا نحو إيجاد توافق آراء بشأن مشروع القرار، ونقدر جهود واسهامات جميع الوفود المعنية. إلا أن عليّ أن أقر بأننا لم نتمكن في نهاية الأمر من حل تلك المسائل.

ولذلك أتكلم في المناقشة صباح اليوم لأبلغ بسحب مشروع القرار A/C.1/50/L.14. وإذ أفعل ذلك، أريد أن أعرب مرة أخرى عن تقدير كندا العميق للتأييد الذي قدمته لنا الوفود التي شاركت في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.14 والتي يبلغ عددها ٥٣ وفدا، وأن أؤكد أملنا في أن تمكننا التطورات في لاهاي وفي العواصم الوطنية من القيام بعمل أكثر إيجابية بشأن هذه المسألة في المستقبل.

السيد مرادي (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أدلي ببيان موجز يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.14. وبما أن مقدمي مشروع القرار قاموا بسحبه، أود أن أبلغ اللجنة، باسم المقدمين للتعديلات الواردة في الوثيقة A/C.1/50/L.54، بأنهم لا يصرون على البت في هذه التعديلات.

وإذ قلت ذلك، أود أن أقول إننا أجرينا مناقشات مثمرة بشأن هذه المسألة الهامة مع مقدمي مشروع القرار A/C.1/50/L.14، إلا أننا ولسوء الحظ، كما بيَّن سفير كندا، لم نتمكن من حسم بعض المسائل. بيد أن ذلك لا ينبغي له بأية طريقة من الطرق أن يعترض سير العمل في لاهاي، ويحدونا الأمل أن تؤدي جهودنا الجماعية التي تبذل هناك إلى دخول الاتفاقية حيز النفاذ على نحو مبكر وحل جميع المسائل العالقة، حسبما أبلغ اللجنة الأولى في الدورة الراهنة الأمين التنفيذي للمنظمة المعنية بحظر الأسلحة الكيميائية، فالتعديل الذي قدمناه يعول ببساطة على بعض العناصر الواردة في بيان الأمين العام التنفيذي السيد كينون، ويستهدف توفير اتجاه وهدف أكثر تركيزا لمشروع القرار A/C.1/50/L.14.

وسنظل نعمل على حل المسائل العالقة بغية أن يتوفر لدينا مشروع قرار في العام القادم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تنتقل اللجنة الآن إلى المجموعة ٣، التي تتضمن مشروع القرار A/C.1/50/L.34.

أعطي الكلمة الآن لأمين اللجنة.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن مشروع القرار A/C.1/50/L.34، المعنون "اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر"، عرضه ممثل السويد في الجلسة السادسة عشرة التي عقدتها اللجنة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وشاركت في تقديمه الدول التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أسبانيا، استراليا، اكوادور، ألمانيا، أوكرانيا، إيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، باراغواي، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنما، البوسنة والهرسك، بولندا، تونس، الجمهورية التشيكية، جمهورية مولدوفا، موناكو، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب افريقيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، النرويج، النمسا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.34، أود أن أسجل البيان التالي، الذي أدلي به باسم الأمين العام.

"وفقا للفقرتين ٨ و ٩ من منطوق مشروع القرار A/C.1/50/L.34، تحيط الجمعية العامةعلما بمقرر المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر الذي ينص على استمرار عملها في دورتين مستأنفتين في جنيف، في الفترة من ١٥ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ وفي الفترة من ٢٢ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو ١٩٩٦، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم المساعدة اللازمة إلى المؤتمر الاستعراضي.

"وفي هذا الصدد، فإن النشاط الذي تدعو إليه الفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار مبرمج في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ في اطار الجزء ٢ جيم ٤، نزع السلاح. ويرد في اطار البرنامج الفرعي ١ 'التداول والتفاوض' من البرنامج ٧، 'نزع السلاح' في خطة منتصف المدة لفترة السنوات ١٩٩٢-١٩٩٧ بصيغتها المنقحة، وبالتالي فإن تقديم المساعدة للدول الأطراف في مجال تقديم الخدمات البرلمانية وخدمات الايداع سيتم الاضطلاع به في إطار الموارد المتفق عليها بموجب الجزء ٢ لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

"وينبغي الاشارة إلى أن الدورتين المستأنفتين للمؤتمر الاستعراضي هما مؤتمرا الدول الأطراف في الاتفاقية. وكما كان الحال في الماضي، فإن المؤتمرات المتعلقة بمعاهدات نزع السلاح المتعدد الأطراف، - مثلا، معاهدة قاع البحار، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، ومعاهدة عدم الانتشار، واتفاقية حظر التغيير في البيئة - قد أدرجت في أنظمتها الداخلية أحكاما تتعلق بالترتيبات التي تستهدف الوفاء بكلفات المؤتمر. وبموجب هذه الترتيبات، لا تتحمل الميزانية العادية للأمم المتحدة أية تكلفة اضافية.

"وعليه، يرى الأمين العام أن الولاية الممنوحة له بموجب مشروع القرار A/C.1/50/L.34 التي تنص على تقديم المساعدة اللازمة للمؤتمر الاستعراضي لا تترتب عليها أية آثار مالية في الميزانية العادية للأمم المتحدة بالنسبة لتوفير الخدمات التي يتطلبها المؤتمر والتكاليف المقترنة بذلك التي يمكن الوفاء بها بموجب الترتيبات المالية التي ستضطلع بها مؤتمرات الاتفاقية.

"وعلاوة على ذلك، فإن جميع الأنشطة المتصلة بالاتفاقيات أو المعاهدات الدولية التي ينبغي بموجب الصكوك القانونية المعنية تمويلها من خارج الميزانية العادية للأمم المتحدة لا يمكن الاضطلاع بها إلا لدى تلقي الموارد الكافية لتغطية الأنشطة المعنية مقدما من الدول الأطراف".

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أعرب مقدمو مشروع القرار A/C.1/50/L.34 عن الرغبة في أن تعتمد اللجنة مشروع القرار دون تصويت. وما لم

أسمع أي اعتراض فسأعتبر أن اللجنة تود أن تتصرف وفقا لذلك.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/50/34.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل مواقفهم.

السيد ياتيف (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): انضمت اسرائيل في آذار/مارس من هذا العام إلى اتفاقية الأسلحة اللاإنسانية. وقد شعرت اسرائيل بقيامها بذلك، في ظل خلفية عملية السلم وفي ضوء المشاكل الإنسانية القاسية الناجمة عن الألغام المضادة للأفراد، أن المناسب والحيوي أن تلتزم بالعناصر الهامة الكامنة في الاتفاقية وفي البروتوكول الثاني على وجه الخصوص.

وينبع دافع اسرائيل من اهتمام عميق وصادق بالحاجة إلى تقليل المعاناة ومنع حدوثها وتقييد استخدام الأسلحة العشوائية الأثر، ومن تقديرها لهذه الحاجة. ومع ذلك، نرى أن من الضروري الحفاظ على التوازن بين الشواغل الإنسانية الحيوية، من ناحية، والشواغل الأمنية المشروعة، من الناحية الأخرى، بهدف الحؤول دون مزيد من المعاناة.

إن العمل المشترك من جانب المجتمع الدولي للحيلولة دون المعاناة نتيجة الاستخدام العشوائي للألغام سيعزز في حد ذاته الثقة المتبادلة بين الأمم والشعوب. وفي هذا السياق، تكرر اسرائيل دعوتها لشركائها الإقليميين إلى الانضمام إلى اتفاقية الأسلحة اللاإنسانية باعتبار ذلك خطوة إقليمية لبناء الثقة، من أجل تحقيق الأمن والثقة المتبادلة، وبادرة تشجيع وأمل بالنسبة للمستقبل. وتعتقد اسرائيل أن انضمامها إلى الاتفاقية سيلعب دورا داعما على المستوى الإقليمي.

السيد اسينلي (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أشرح موقف وفدي من مشروع القرار A/C.1/50/L.34.

إن اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر من بين الصكوك الأساسية في مجال نزع السلاح. وتركيا دولة موقّعة على تلك الاتفاقية. ويبدو أن المؤتمر الاستعراضي الأخير المعقود في فيينا لم يتمكن من إنجاز عمله بسبب الخلاف المستمر على المضمون المستقبلي للبروتوكول الثاني. وبالتالي، يعتقد وفدي أن الفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار A/C.1/50/L.34 لن تصبح ذات مغزى إلا عندما يستكمل المؤتمر الاستعراضي أعماله خلال الدورتين المستأنفتين في جنيف، المزمع عقدهما في كانون الثاني/يناير ونيسان/ابريل ١٩٩٦. ومع ذلك، فقد انضممنا بروح التوفيق إلى توافق الآراء.

السيد كارم (مصر): السيد الرئيس، في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اختُتمت أعمال مؤتمر فيينا لمراجعة اتفاقية الأسلحة التقليدية CCW وذلك دون تحقيق نجاح يذكر في سبيل إدخال ما تم اقتراحه من تعديلات على البروتوكول الثاني الملحق بهذه الاتفاقية، والذي يتناول الألغام والشراك الخداعية.

وإننا إذ نشعر بالأسف لتعثر هذا المؤتمر - الذي شاركت مصر فيه بصفة مراقب، بالرغم من أننا وقّعنا ولم نصدق بعد على هذه الاتفاقية - الذي كانت العديد من الدول تعلق عليه الآمال في تطوير وتدعيم أحكام اتفاقية الأسلحة التقليدية فإننا نؤكد على أن أكثر ما نشعر بالأسف وخيبة الأمل تجاهه هو فشل هذا المؤتمر في إدخال تعديلات من شأنها حث الدول الأعضاء على تقديم المساعدة في مجال إزالة الألغام، وهو الموضوع الذي لا يحتاج إلى تذكِرة نظرا للآثار المدمرة التي يعاني منها الأبرياء في مختلف بقاع العالم.

إن اتفاقية الأسلحة التقليدية هي الصك الدولي الملزم الذي يتناول قضية الألغام البرية من كافة جوانبها، تلك الجوانب التي ترى مصر أن أكثرها أهمية هو الجانب المتعلق بتكاتف المجتمع الدولي من أجل تطهير الألغام المزروعة في عشرات الدول.

وإذا كان القرار الخاص بهذه الاتفاقية قد نادى من قبل بوجوب انضمام المزيد من الدول إلى عضويتها، فإننا نرى أنه كان من الأجدى أن يتوجه هذا القرار بالدعوة للانتهاء، وفي أقرب فرصة، من إدخال التعديلات المأمول فيها على اتفاقية الأسلحة التقليدية والتي يجب أن تأخذ في الاعتبار مخاوف

واهتمامات ومصالح كافة الدول دون تفرقة، وأن تعطي الأولوية لإقرار التعديلات الداعية لمد يد العون ومساعدة الدول المنكوبة بمشكلة الألغام البرية.

السيد شا زوكانغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): انضم وفد الصين إلى توافق الآراء حول مشروع القرار A/C.1/50/L.34، بشأن الاتفاقية المعنية بأسلحة تقليدية معينة.

لقد عُقد المؤتمر الاستعراضي الأول للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر في فيينا في شهر أيلول/سبتمبر الماضي. وقام المؤتمر بإجراء دراسة جدية لبروتوكول الأسلحة اللاذرية المسببة للعمى وباعتماده. ولم تتح للمؤتمر فرصة إنجاز تعديله للبروتوكول المتعلق باستعمال الألغام. ومع ذلك، بفضل العمل المنجز في أربعة اجتماعات لفريق الخبراء في الدورة الحالية للجمعية العامة، فقد أُحرز تقدم في المفاوضات. وبالإضافة إلى ذلك، توصل جميع الأطراف إلى فهم أعمق وأوسع لمواقف الآخرين، مما سيعود بالفائدة الكبيرة على عملنا في المستقبل.

وقد شاركت الصين بصورة ناشطة وجادة وتنم عن المسؤولية في المفاوضات في فيينا، وبذلنا ما في وسعنا للتوصل إلى الحلول الوسط. وتؤيد الصين تحسين البروتوكول المتعلق بالألغام. ونحن نعتقد في الوقت ذاته أنه ينبغي لنا أن نسعى بقدر الإمكان، في عملية تعديل البروتوكول، إلى تحقيق توازن بين المتطلبات العسكرية الدولية والمتطلبات الإنسانية. إن المشكلة التي نواجهها مشكلة سياسية وعسكرية وإنسانية وقانونية معقدة. وإن الأطراف في حل هذه المشكلة تتباين تباينا كبيرا في مستويات تنميتها وبيئتها الأمنية ومجالات أخرى ذات صلة. هذا هو الواقع الذي يتعين علينا مواجهته.

وتأمل الصين في أن تتوخى جميع الأطراف، في الدورتين المستأنفتين اللتين ستعقدان في كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل من العام القادم، المرونة والبرغماتية وأن تتحلى بروح التوفيق في حل المشاكل القائمة. كما يحدونا الأمل أن ترقى الأطراف إلى مستوى توقعات المجتمع الدولي وأن تحقق أكبر تخفيض ممكن في الإصابات التي تحدثها الألغام للمدنيين الأبرياء.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير في معرض تعليل المواقف بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.34.

تنتقل اللجنة الآن إلى المجموعة ١٠.

ستنتقل اللجنة إلى البت في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.43.

أعطي الكلمة للوفود التي ترغب في تعليل مواقفها بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.43.

السيد كالوفسكي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أدلي ببيان موجز جدا بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.43، بشأن "تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان".

أولا، يود مقدمو مشروع القرار A/C.1/50/L.43 اقتراح اعتماد مشروع القرار دون تصويت. وهو مشروع قرار يحظى بتوافق الآراء وأنا على ثقة بأنه يحظى بموافقة جميع الوفود.

وثانيا، يتناول مشروع القرار A/C.1/50/L.43 مستقبل العلاقات فيما بين دول البلقان وإدماج جميع بلدان البلقان في أوروبا. ولذلك السبب، أكدت في بياناتي السابقة على ضرورة إدماج بلدان البلقان في أوروبا وليس زيادة بلقنتها. وفي هذا المسعى الهام جدا، فإن تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين جميع دول البلقان يمكن أن يكون له دور فائق الأهمية.

ومن المناسب أن نلاحظ أن مشروع القرار شاركت في تقديمه جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ويدلل ذلك على ثقتها بأن هدف مشروع القرار، وهو التعجيل بإدماج جميع دول البلقان في أوروبا، هدف واقعي. إن جميع دول البلقان، لأسباب سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية وبالطبع أمنية، تود أن تصبح أعضاء في الاتحاد الأوروبي بأسرع وقت ممكن. وآمل أن تتحول هذه الرغبة

والحاجة اللتان أعربت عنهما جميع دول وشعوب البلقان، إلى واقع في المستقبل غير البعيد.

ونتطلع إلى تحقيق هذا وكذلك إلى التقرير الهام للأمين العام المطلوب في الفقرة ٧ من منطوق مشروع القرار A/C.1/50/L.43.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لم يطلب أي وفد آخر الإدلاء ببيان قبل البت في مشروع القرار.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): مشروع القرار A/C.1/50/L.43، بعنوان "تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان"، عرضه ممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في الجلسة السابعة عشرة للجنة، بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وقد قدمته الدول التالية: اسبانيا، ألبانيا، ألمانيا، ايرلندا، ايسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، الدانمرك، سلوفاكيا، السويد، فرنسا، فنلندا، لاتفيا، لختنشتاين، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، اليونان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعرب مقدمو مشروع القرار هذا عن رغبتهم في أن تعتمده اللجنة دون تصويت.

إذا لم أسمع اعتراضا، سأعتبر أن اللجنة ترغب في أن تتصرف على هذا النحو.

اعتُمد مشروع القرار A/C.1/50/L.43.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): والآن أعطي الكلمة للممثلين الذين يرغبون في الإدلاء ببيان بشأن الإجراء الذي اتُخذ توا.

السيد باندورا (أوكرانيا) (ترجمة شفوية عن الروسية): أتكلم لتوجيه الشكر إلى جميع الوفود المؤيدة لمشروع القرار A/C.1/50/L.50/Rev.2، الذي اعتُمد اليوم دون تصويت.

وتنتهج أوكرانيا، منذ اليوم الأول لإعلان استقلالها، سياسة ثابتة في مجال نزع السلاح النووي، حيث أعلنت عن نبذها الأسلحة النووية في إعلانها دولة ذات سيادة، حتى قبل انهيار الاتحاد السوفياتي السابق. ونحن نؤيد تأييدا كاملا فكرة تحقيق نزع سلاح نووي عام وكامل.

ويسرنا كثيرا أن هذه الخطوات، وكذلك الخطوات التي اتخذتها دول أخرى حديثة العهد بالاستقلال، مثل بيلاروس وكازاخستان، قد قيمتها على نحو مناسب اللجنة الأولى اليوم. وهذا يشهد على التغييرات الإيجابية التي وقعت في العالم منذ انتهاء الحرب الباردة وعلى إمكانية بناء عالم خال من الأسلحة النووية في القرن المقبل.

وأود أيضا أن أؤكد أن السياسة الثابتة لبلدي مافتئت تلعب دورا هاما في ضمان عدم ظهور دول نووية أخرى على خريطة العالم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل أن أرفع الجلسة، أود أن أبلغ الممثلين أن اللجنة ستمضي بعد ظهر اليوم إلى البت في مشاريع القرارات المدرجة في المجموعات التالية:

في المجموعة ١: مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.3؛

في المجموعة ٨: مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.13 وتعديلاته الواردة في الوثيقة A/C.1/50/L.53؛ ومشروع القرار A/C.1/50/L.48؛

في المجموعة ٧: A/C.1/50/L.28/Rev.1. التنقيح ١ سيتاح لجميع الوفود عصر اليوم.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ستعقد جلسة للمقدمين لمشروع القرار A/C.1/50/L.42، "الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح" في الساعة الثالثة من عصر اليوم في غرفة الاجتماع جيم.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠